

نماذج سلوكية



د. يوسف عثمان محمد

فبما كسبت أيديكم

سلف الحديث عن المليم، ذلك الكائن الذي كان يتمتع بمقدرة على قضاء المعاملات الاقتصادية، وكان وسيلة للتعبير في التقارير المالية، والتقارير الاقتصادية، والتقارير الأداء، إلخ، ثم اختفى من دائرة التداول والتعامل المالي والاقتصادي، ولكنه ظل وسيلة للتعبير في التقارير المالية، ووحدة من وحدات التعبير المالي، ثم اختفى من الحياة الاقتصادية، والأوضاع المالية من تدهور، سلط الله عليه جنداً من جنوده... وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر الآية ٣١ المدثر. سلط عليه التضخم فأغرقه، وأغرقت عمالات تساوي أضعافه مضاعفة، إن الشباب الحاضر لم يره، ولم يسمع بعملة اسمها في التعامل مليم، وبعض شيوخ الحاضر لم يجرب التعامل به.

هذه لحظة سريعة تمثل الدرك الذي انحدر إليه حال الأمة المسلمة في السودان، فما الذي قادها إلى ذلك وما المخرج؟

الجواب الإجمالي عن هذين السؤالين لخصه القرآن ولخصته السنة في أمرين: أحد هذين الأمرين يمثل عنوان هذه المساحة، ويمثله قوله تعالى: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) الشورى ٣٠ وقال تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) الروم ٤١

وتضمن المخرج جزءاً من آية وردت في موضعين من كتاب الله: الأول قوله تعالى:

( ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَمْ يكْ مُعْجِراً نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الأنفال ٥٣ (لَهُ مَعْقِنَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) الرعد ١١

ولمزيد من البيان نحاول تحليل السبب، ثم نحاول الحديث عن العلاج ولكن ذلك في الحلقة القادمة بعون الله.

ونسأل الله أن يردنا إلى دينه رداً جميلاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

# ليلة ثقافية بداخلية خالد عمر



هذه الليلة عدد من الفقرات والإبداعات الطلابية بمشاركة من فرقة الزاهدين للإرشاد الديني والوطني وقدمت في هذه الليلة مسابقة دينية كما قدم عدد من الفقرات المشوقة.

الثقافية، وأكد أن الليالي الثقافية بالمجمعات السكنية سوف تتوالى ووعده الطلاب بحل كافة المشاكل ومن بينها مشكلة السكن وذلك بالتعاون مع صندوق رعاية الطلاب وعرضت في

الاتحاد محمد الفاتح لدى مخاطبته جمهور الطلاب المشاركين في هذه الليلة أن الاتحاد سيقوم برعاية خاصة لهذه الإبداعات، ورحب بفكرة كورال الاتحاد الذي تم تكوينه مؤخراً من قبل الأمانة

أقام اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم ليلة ثقافية في داخلية خالد عمر وذلك في يوم الأربعاء العشرين من مارس تحت شعار «سودانا نادانا» تحدثت هذه الليلة عن الوطن، وقد أكد رئيس

## د. محمد داؤد: موسوعة الرد على الشبهات حول الإسلام بلغت ٢٤ مجلداً فيها رد على ١١٦٨ شبهة حول الإسلام



فكرة الشبهة، وأفكار الرد عليها، والبدء بالدليل العقلي في الرد؛ لأن المخالف لا يؤمن بقرآن ولا سنة.

يذكر أن الموسوعة تعد أكبر قاعدة علمية شاملة للرد العلمي على الشبهات والأباطيل والافتراءات، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: (الرسول- السنة النبوية- القرآن)، وقد أجابت هذه الموسوعة عن أسئلة كثيرة من قبيل: هل حقا انتشر الإسلام بالسيف؟ ما موقف الإسلام من الرق والعبودية؟ هل حقا تعتبر المرأة نصف الرجل في الشهادة والميراث؟ ما حقيقة دعوى أن مهر المرأة ثمن للتمتع بها؟ وما حقيقة تعدد الزوجات في الإسلام؟ ولماذا تعددت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل يمكن الاستغناء بالقرآن عن السنة؟

جزءاً، وعشرة آلاف وثلاثمائة وثلاثين صفحة، ناقشت ألفاً ومائة وثمانين وستين شبهة تم الرد عليها جميعاً بأسلوب علمي دقيق.

وقال إن الموسوعة تعد أكبر قاعدة علمية شاملة للرد العلمي على الشبهات والأباطيل والافتراءات ضد الإسلام، أسهم فيها أكثر من مائتي عالم وباحث في تخصصات مختلفة، وقال: «الموسوعة هي خلاصة لخبرات علماء الإسلام من السلف والمعاصرين في الرد الجميل بحكمة وبصيرة على ما يثار من شبهات ضد الإسلام».

وقال إن الموسوعة هي نتاج خمس سنوات من العمل المتواصل بمشاركة متخصصين في كل مجالات العلوم، مشيراً إلى أن منهج الموسوعة يعتمد على مناقشة الأفكار، وبيان

أكد د. محمد داؤد الأستاذ بجامعة قناة السويس والمشرف على موسوعة (بيان الإسلام للرد على الافتراءات والشبهات) على أهمية انتهاز الحقائق العلمية في الرد على الشبهات التي يثيرها غير المسلمين ضد الإسلام، مشيراً إلى أهمية بذل جهود جماعية وفردية للتعريف بالإسلام تركز على الجوانب العلمية.

وقال داؤد في الندوة العلمية لموسوعة الرد على الشبهات حول الإسلام التي نظمتها جامعة أفريقييا العالمية بالتعاون مع مكتب السودان بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بقاعة أفريقييا للمؤتمرات أن الموسوعة أعدها أكثر من ٣٠٠ من الخبراء والمختصين، وتقع في ٢٤ مجلداً، واثنين وأربعين

## الأمانة الإعلامية بالاتحاد تقيم أسبوعاً إعلامياً

أقامت الأمانة الإعلامية بالاتحاد أسبوعاً إعلامياً تحت شعار «لك يا رسول الله» وقد هدف هذا الأسبوع إلى تبين دور الإعلام في السيرة النبوية وقد اشتمل على عدد من البرامج والفقرات الإسلامية وعرض فيلم وثائقي عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض سلسلة من برنامج «هذا نبينا» إضافة إلى مسابقة في السيرة النبوية ومعرض لكتب السيرة ومحاضرة عن حب رسول الله وواجبنا تجاهه كما تمت مناقشة أوراق علمية عن دور الإعلام في السيرة النبوية. هذا وقد شهد اليوم الأول حضور عدد من ضيوف الشرف من داخل الجامعة وخارجها وقد أكد معتمد محلية أم درمان في هذا اللقاء الحاشد أهمية مثل هذه البرامج الإسلامية ودعا إلى الاهتمام بمثل هذه البرامج، ومن جانبه دعا د. محمد عبد الله عميد شؤون الطلاب إلى الالتفاف حول وسائل الإعلام الإسلامية وأكدت رئيسة اتحاد الطالبات وصال الإمام أن الاتحاد ماضٍ في مثل هذه البرامج مؤكدة على أن الإعلام له الدور الكبير في تعزيز الإسلام في القلوب.

## رابطة المرأة العاملة بالجامعة توفر وجبة الإفطار المتنوعة بسعر التكلفة

نفذ المكتب الاجتماعي لرابطة المرأة العاملة فرع الجامعة توفير وجبة الإفطار المتنوعة بسعر التكلفة يومياً بمركز الطالبات «أ» ووعدت رابطة المرأة العاملة بتوفير المواد التموينية بالمتجر «أ» كما وعدت بتنفيذ هذه الخدمات لأسرة المركز «ب» في المرحلة المقبلة.

## زيارة ودية لمنزل مولانا عبد الرحيم أبي الغيث

قامت أسرة معهد القرآن الكريم سابقاً بزيارة ودية لمنزل مديرها السابق مولانا عبد الرحيم إبراهيم أبي الغيث وقد هدفت هذه الزيارة إلى رتق النسيج الاجتماعي والإخاء بين أفراد أسرة المعهد، وقد دعا مولانا أبو الغيث إلى أسرة المعهد سابقاً ولجامعة القرآن الكريم بالوحدة والأمن والتقدم وأن يحفظ الله جميع العاملين بها، كما ترجم على الفقيدة وصال عبد الرحيم الموظفة بمعهد القرآن الكريم، هذا وقد قدمت أسرة المعهد له شهادة تقديرية متضمنين له دوام الصحة والعافية.